

ورقة العمل أ

ما هي المباني التي تعجبك؟

كيف يجب أن يظهر المبني لكي يعجبك؟
كيف ينبغي أن يصمم بحيث تشعر بالراحة في ذلك؟

موضوعنا اليوم هو فن العمارة.

قد تفكر في المباني الموجودة في مدينتك أو منطقتك، ولكن
من المحتمل أن يخطر تلقائياً على بالك مبنى معين قد رأيته أو
قمت بزيارته في مكان آخر في العالم.

إرسم أو أوصف....



عندما تجد مبنى، حاول أن تبرر إختيارك، و ذلك من خلال
أن تعطى تفاصيل عن هذا على سبيل المثال:

عناصر البناء، الأشكال أو الواجهة...؟
ما الذي جعلك تعجب به؟

أكتب كل هذه النقاط!

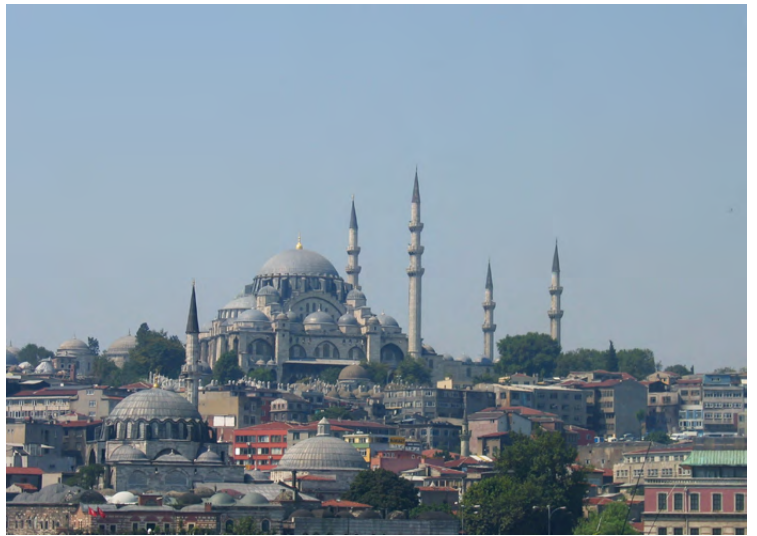


ورقة العمل ب ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها؟

١. أنظروا أولاً الى صور المباني المختلفة. أنتم مدعون للمقارنة: ما هو المبني الذي يعجبكم و ما هي التفاصيل التي تتخذونها بشأن قراركم؟



٢. هل يمكنكم التعرف على كل أشكال المباني، ما هي وظيفتها، لماذا بنيت؟



٣. هل تعرفتم على أرضية مشتركة رغم كل الاختلافات؟ إذا كان الأمر كذلك، قوموا بتبرير النتيجة. علاوة على ذلك قوموا بقراءة النصوص وناقشوها.

فكروا في الأمر، هل كانت أشكال البناء المختلفة راجعة الى ظروف معينة محلية أو ثقافات.

الإجراء ب مجموعة الصور



© Rolf Bach



© Toni Castillo (tonicastillo.com) - Weitergabe unter gleichen Bedingungen 2.0 Generic (CC BY-SA 2.0)

الإجراء ب جموعة الصور



© Waleed Hider



© Khosrow Bozorgi, 1999, courtesy of Aga Khan Documentation Center at MIT

الإجراء ب جموعة الصور



© Gilles Mairet - Weitergabe unter gleichen Bedingungen 3.0 Unported (CC BY-SA 3.0)



© Ovedc - Weitergabe unter gleichen Bedingungen 3.0 Unported (CC BY-SA 3.0)

الإجراء ب مجموعة الصور



© Monda Siregar – www.mondasiregar.wordpress.com



© Johann H. Addicks / addicks@gmx.net - Weitergabe unter gleichen Bedingungen 3.0 Unported (CC BY-SA 3.0)

الإجراء ب مجموعة الصور



© Gürkan Akay



© Diego Delso - Weitergabe unter gleichen Bedingungen 4.0 International (CC BY-SA 4.0)

ورقة معلومات

ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها عن المسجد؟

إدخال

نظرة عامة

تصمم الهندسة المعمارية المكان الذي نعيش فيه ونحب و نصلى فيه و نتعلم كذلك - و باختصار، فالهندسة المعمارية هي التي تصمم كل شيء حولنا. و يشيد الناس في مناطق مختلفة من العالم أبنيتهم بأشكال مختلفة، فأحياناً يستخدمون السقف المسطح و أحياناً السقف المدبب. و في بعض الأحيان تكون مادة البناء لدى البعض هي الخشب و أحياناً أخرى تكون المادة هي الطوب الأحمر أو الحديد أو الأحجار أو الزجاج.

و يعتقد من ينظر إلى بعض الأبنية أن الناس قد دأبت على هذه الأشكال الهندسية منذ قرون و أن الحال قد استمر على ذلك حتى اليوم، غير أن هذا الإعتقاد يجانبه الصواب. فالهندسة المعمارية تبقى عرضة للتقلب و التغيير المستمر و إن كانت تثرى نفسها بالاستعانة بالتراث المحلي لكل مكان تنشأ فيه.

و تنتشر أحياناً بعض الأشكال الهندسية المعمارية التي تتخطى الحدود و لكن يتم تكيفها مع الواقع المحلي و التاريخ المعماري حافل بالعديد من تلك الأمثلة على ذلك.

مكونات المسجد

ينم تصميم المسجد معماریاً للوفاء بوظيفته كدار للعبادة (فكلمة مسجد باللغة العربية تعنى في الأصل «مكان السجود»). فهل هو ذلك المسجد البسيط الذي يلتقي فيه المؤمنون لأداء الصلاة؟ أم هو مسجد كبير تجتمع فيه الجموع و تقام فيه صلاة الجمعة و يتوافد عليه المصلون بأعداد كبيرة لأداء صلاة الجماعة و الإنصات إلى الموعظة الدينية؟

يوجد من الناحية المعمارية عنصران ذات أهمية كبيرة للمسجد. أولاً؛ يجب أن يكون المسجد مكاناً محاطاً بصورة تميزه عن غيره من الأماكن المجاورة و يجوز أن يكون بلا سقف أو أن يغطى بسقف ثانياً؛ يجب أن يكون بالمبني ما يدل على اتجاه مكة المكرمة، اتجاه القبلة، و هي الوظيفة المنوطة بتجويف في أحد الجدران يسمى بالمحراب. و المسجد الوحيد الذي يعد استثناء من هذه القاعدة هو المسجد الحرام في مكة المكرمة و هو الذي يحيط بالكعبة المشرفة فهو لا يحتاج إلى محراب يوضح القبلة. لأنه و جهة المصلين في جميع أنحاء العالم.

و يمكن إضافة عناصر أخرى للنظم المعماري للمسجد، و من مثال ذلك المنبر (المنبر هو مكان يتم من فوقه إلقاء الموعظة والخطبة أثناء صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة)، و الدكة (منصة) ثم الكرسي (للجلوس عليه لتلاوة القرآن الكريم) و كذا مكان للوضوء مثل النافورة و أخيراً المنذنة.

و هذه العناصر الأخيرة لا يجب أن تكون بالضرورة جزءاً من المسجد: فمسجد النبي محمد في المدينة المنورة الذي كان أول مسجد بنى هناك للمسلمين يحتوى فقط على منصة من ثلاث طبقات كانت بمثابة منبر.

ورقة معلومات

ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها عن المسجد؟

سوريا: دمشق



في الفترة من عام ٩٦ هـ / ٧١٥ م - ٩٠ هـ / ٧٠٩ م تم بناء المسجد الكبير في مدينة دمشق. وهو يعتبر أقدم مسجد في الإسلام الذي لا يزال محتفظاً بشكله الحالي. تضم قاعة الصلاة ثلاثة صفوف من الأعمدة، وحن المسجد يكون عمودى على القبلة و يحتوى على المحراب. تم تجسيم مثال المسجد هنا في بصورة ضخمة و قد تم نزيهه بشكل رائع بإستخدام كل الوسائل المتاحة في ذلك الوقت: الكسوة الرخامية والفسيفساء و قضبان النوافذ المزخرفة. يوضع شكل المسجد هنا للغرب الإسلامي: رواق كقاعة للصلاة توجد أمامه بواكٍ دائرية. يوجد لهذا النمط العديد من التداخلات مع العمارة الكنسية.

الغرب الإسلامي: قرطبة

تم تطوير هذا النوع من الرواق في قرطبة والذي تميز به سابقاً بالفعل المسجد الكبير في دمشق. في عملية التوسيع إبتداءً من سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م تم إنشاء منطقة رائعة مباشرة أمام مكان الصلاة تسمى المقصورة. في هذه المنطقة كان الخليفة وأتباعه يقودون المسلمين في تادية الصلاة و مع ذلك كانوا محميين من عمليات الإغتيالات. لهذا الغرض كان جدار القبلة في قرطبة جدار مزدوج مع وجود مدخل منفصل و محمي للحاكم. و من اللافت للنظر أيضاً هو تصميم المحراب هنا كغرفة مستقلة. تم تجهيز صفوف الأعمدة بأسقف خاصة بحيث كن أن يدخل الضوء الى المسجد في كل مكان. في عام ٩٢٩ هـ / ١٥٢٣ م تم بناء كاتدرائية من قبل الحكام المسيحيين في وسط المسجد و التي أضرت بشكل البنية الفريدة للمسجد الى اليوم.



ورقة معلومات

ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها عن المسجد؟

مصر: الأزهر



قام الفاطميون ببناء جامع الأزهر في عاصمتهم الجديدة القاهرة الآن. و بمرور الوقت تطور وأصبح جامعة و مركزاً مهماً للإسلام السني كما أضاف معظم حكام مصر المزيد من المباني اليه. و لهذا السبب يمكن التحدث عن هذا المسجد بأنه «متحف لجميع الأنماط المصرية». يوجد مسجد فاطمي آخر بنى في وقت لاحق و يعمل لأول مرة مع بوابة مزخرفة (مدخل) وتطل على الشارع. في المساجد التي تم تصميمها لاحقاً فقد تم التخطيط لها لكي يكون المدخل أكثر نقوشاً و زخرفة عن واجهة المسجد حيث يدخل معظم ضجيج المدينة الى المنطقة الهادئة لممارسة الشعائر الدينية و العبادة. يجب أن يجهز مظهر البوابة للزوار هذا التحول في الأوضاع.

إيران: الجامع الكبير في أصفهان

يمثل الجامع الكبير في أصفهان (بدأ في عام ٤٧٩ هـ / ١٠٨٧-١٠٨٦ م) مثلاً على المساجد الأربعة ذات النمط الإيواني والذي كان يستخدم بشكل رئيسي في إيران وأسيا الوسطى. وتناولت المباني بعد ذلك هذا النمط من البناء في مصر وشبه القارة الهندية. نظراً للظروف المناخية فإن قبة القاعة خالية نسبياً من النوافذ تكون ملائمة بشكل أفضل لمركز الدولة الإيرانية حيث أنه لا يمكن لحرارة الصيف أن تخترقه. و أيضاً يتناسب النمط الإيواني ذات الأقواس الكبيرة على المداخل مع هذا المناخ. أعتبرت قبة مسجد الجمعة في أصفهان بعد بنائها أكبر قبة حيث أنها كانت مشدودة على مسافات بين أعمدة عديدة. تم جمع الرواق و الفناء الداخلي و القبة و إيوان لتكون وحدة بناء متكاملة والتي شكلت منذ ذلك الحين النوع الرئيسي من المساجد في إيران وأسيا الوسطى. منذ القرن السابع عشر حافظ المسجد الكبير على شكله الحالي و من ثم يمثل الفناء الداخلي اليوم كتاب تدريس في العمارة الإيرانية.



ورقة معلومات

ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها عن المسجد؟

مالي: المسجد الكبير في جينية



إبتداء من القرن العاشر الميلادي توجد آثار للإسلام في جنوب الصحراء بغرب أفريقيا. هناك واجه الدين تقاليد عميقة الجذور وأفكار فريدة من نوعها في العالم مما كون توليفة للإسلام في غرب أفريقيا.

تم بناء المسجد الكبير في جينية في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي و منذ ذلك الحين فقد تم هدمه وإعادة بناءه. ونظراً لأن فن العمارة في المنطقة عملية لاتنتهي أبداً فإن مظهر المباني يتغير دائماً. العمارة الطينية قد تضررت بشدة بسبب الطقس. و لهذا السبب يتم تغطيته مرة كل سنة بطبقات من الطين لحماية المسجد لمدة عام آخر. في عام ١٨٩٧ م كان المبنى في حالة خراب. و مع ذلك فإن المسجد الذي نراه اليوم هو إعادة بناء المسجد القديم من عام ١٩٠٩ م. يعتبر المبنى مثلاً يحتذى به في بناء المساجد في غرب أفريقيا.

الصين: المسجد الكبير في مدينة شيان

بدأ بناء المسجد الكبير في مدينة شيان الصينية في ٧٩٤ م. توجد أجزاء منه في المبنى الحالي لازالت موجودة منذ ذلك الحين، ولكن معظم المبنى قد تم إعادة بناءه عدة مرات و تم إعادة تصميمه بالكامل في القرن الثامن عشر ميلادي. و مع ذلك فهو الأكبر و الأفضل إستقبالاً للمساجد القديمة في الصين.

المميز في المساجد الصينية هو التكيف مع لغة هندسة العمارة المحلية. توجد أربع باحات خلف بعضها البعض تقع على محور رئيسي يؤدي الى قاعة الصلاة. يوضح كل فناء بواسطة مركز، على سبيل المثال فإن الباحة الثالثة على شكل باجودا من طابقين كان يستخدم سابقاً كمئذنة. توجد شرفة أمام قاعة الصلاة يمكن ان تستوعب ٢٠٠٠ مصلى.



ورقة معلومات

ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها عن المسجد؟

إندونيسيا: مسجد أجونج في ديماك

تندرج مساجد جنوب شرق آسيا، وعلى وجه الخصوص مساجد إندونيسيا، ضمن أسلوب خاص جداً في البناء، والتي تكون على شكل سرادق جزيرة جاوة. ويتبع مسجد أجونج في ديماك الواقع في جزيرة جاوة (بدأ بناؤه عام ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) الشكل نفسه، إذ يتكوّن من قاعة تحملها أعمدة خشبية وتعلوها عدّة سقوف مغلقة في نهايتها على شكل هرم. و يبدو أنّ السقف على الأقلّ قد حافظ على شكله ولم يتعرّض للتغيير، إلا أنّ المخطّط المعماري الأصليّ ذي الشكل المربع قد خضع للتغيير مع مرور الزمن. و يعتبر مسجد أجونج من أقدم مساجد أندونيسيا على الرغم من تجديده بشكل كبير من القرن ١٣ هـ / ١٩٠٠ م وحتى بداية القرن ١٥ هـ / ٢٠٠٠ م. و يمكن القول في ما يختصّ بفنّ العمارة الإسلامية – الإندونيسية، إنّها تفتقد إلى القباب و الزخارف الهندسية. و لقد أدت عوامل مختلفة في القرن العشرين إلى استخدام لغات أخرى في الهندسة المعمارية لبناء المساجد: فقد تمّ بناء معظمها حسب النماذج الهندية. وعمامة تفتقد العمارة الإسلامية الإندونيسية تماماً الى الزخارف الهندسية و القباب. أدت عوامل مختلفة في القرن العشرين الى استخدام لغات أخرى في الهندسة المعمارية لبناء المساجد: معظمها تم بناؤها على النماذج الهندية.



الدولة العثمانية: السليمانية، إسطنبول

مع توسع الدولة العثمانية وأخذ لقب الخلافة بواسطة السلاطين فوجب أيضاً إظهار الهندسة المعمارية لهذا الوضع الجديد. المعماري سينان (باللغة الألمانية المهندس المعماري سينان) المولود تقريباً عام ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م والمتوفى في ٩٩٦ هـ / ١٥٨٨ م قد تم تكليفه في هذه المهمة و قام بإنجازها ببراعة فائقة لدرجة أنه سُجّل كأعظم مهندس معماري في تاريخ الدولة العثمانية. قام بتخطيط المجمع السليماني في إسطنبول (٩٦٤ هـ / ١٥٥٧ م – ٩٥٧ هـ / ١٥٥٠ م). البناء المعماري المستوحى من آيا صوفيا هيمن عليه القبة الرئيسية و التي تغطى معظم قاعة الصلاة. إثنين من أنصاف القباب وكذلك الدعائم تدعم الهيكل الذي يأخذ شكل هرمي. إن وضع الخليفة كحامى للإسلام تعكسه هندسة العمارة حيث توجد قبة واحدة تغطى جماعة المؤمنين. تم ترصيع المجمع بشكل خاص بزخارف وآيات من القرآن الكريم و التي تهدف الى إظهار التوجه السنّي للدولة. المنارات التي على شكل أقلام الرصاص كانت سمات هذا العصر.

ورقة معلومات

ما هي الأصول التي يمكنك تسميتها عن المسجد؟

الهند: مسجد فاتحبور سيكري الكبير



المسجد الكبير لفاتحبور سيكري (حوالي ٩٨٦ هـ/١٥٧٨ م - ١٥٦٨ هـ/١٥٧٥ م) أنشئ في عهد الإمبراطور أكبر (حكم من ١٥٦٤ - ١٦٠٥ م - ٩٦٣ هـ/١٥٥٦ م). هو أول مسجد بنى بفناء داخلي في مدينة المغول. في ظل حكم أكبر بدأ النمط الهندي الإسلامي في الإزدهار ومنذ ذلك الوقت أصبحت شبه القارة الهندية مشهورة في هذا النمط. وخاصة الحجر الرملي الأحمر المطعم بالرخام الأبيض الذي يميز مباني هذا الوقت في هذه المنطقة. تم جمع العناصر من مختلف النماذج الهندية لإنشاء هذه العمارة. يهيمن على المبنى العديد من الأقواس و الأكوشاك المزينة على السطح و القباب الثلاث على قاعة الصلاة. الفناء الواسع و المساجد ذات الثلاث قباب أصبحت هي السمات الخاصة المهيمنة على المساجد في شبه القارة الهندية.

تركيا: مسجد سانكا كلار

بنى مكتب المهندس المعماري عمرى أرولات للعمارة عام ٢٠١٢ مسجداً جديداً بالقرب من إسطنبول. يتكيف المبنى ذات الطراز العصري البسيط مع المناظر الطبيعية و لا يظهر كعلامة بارزة بالرغم من أن مأذنة المسجد عليها الخط الكاليفرافي. لقد صرح المهندسون المعماريون أنفسهم بأن تصميم وبناء مسجد على النموذج العثماني لا يتناسب مع التصميمات الحالية. بدلا من ذلك أرادوا التركيز في بنائهم على طبيعة الأماكن الدينية وعلى الصلاة. المبنى يتناسب مع المناظر الطبيعية ويستخدم الحجر المدشوش في الغالب كواجهة ونادراً ما يستخدم الخرسانة. الأشكال مستقيمة وخفضت الى الأشكال الهندسية الأساسية وتتكيف مع الربوة. منذ ظهور المباني المعمارية العالمية الحديثة يوجد أيضاً مساجد حديثة.



ورقة العمل ج

كيف تريد تصميم مسجدك؟

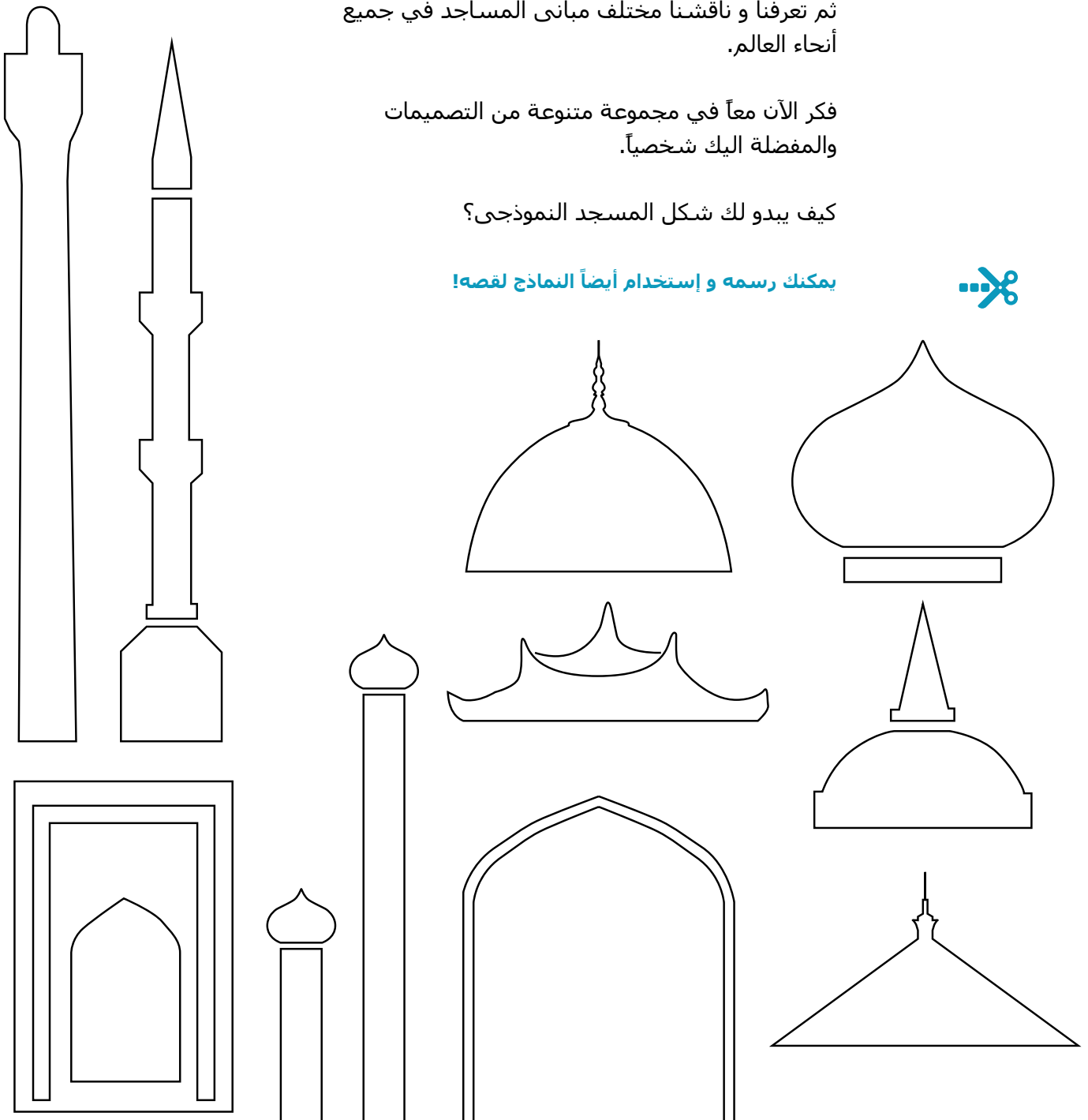
في بداية الحصة تكلمنا عن إحتياجتنا الخاصة و
المفضلة فيما يتعلق بالهندسة المعمارية.

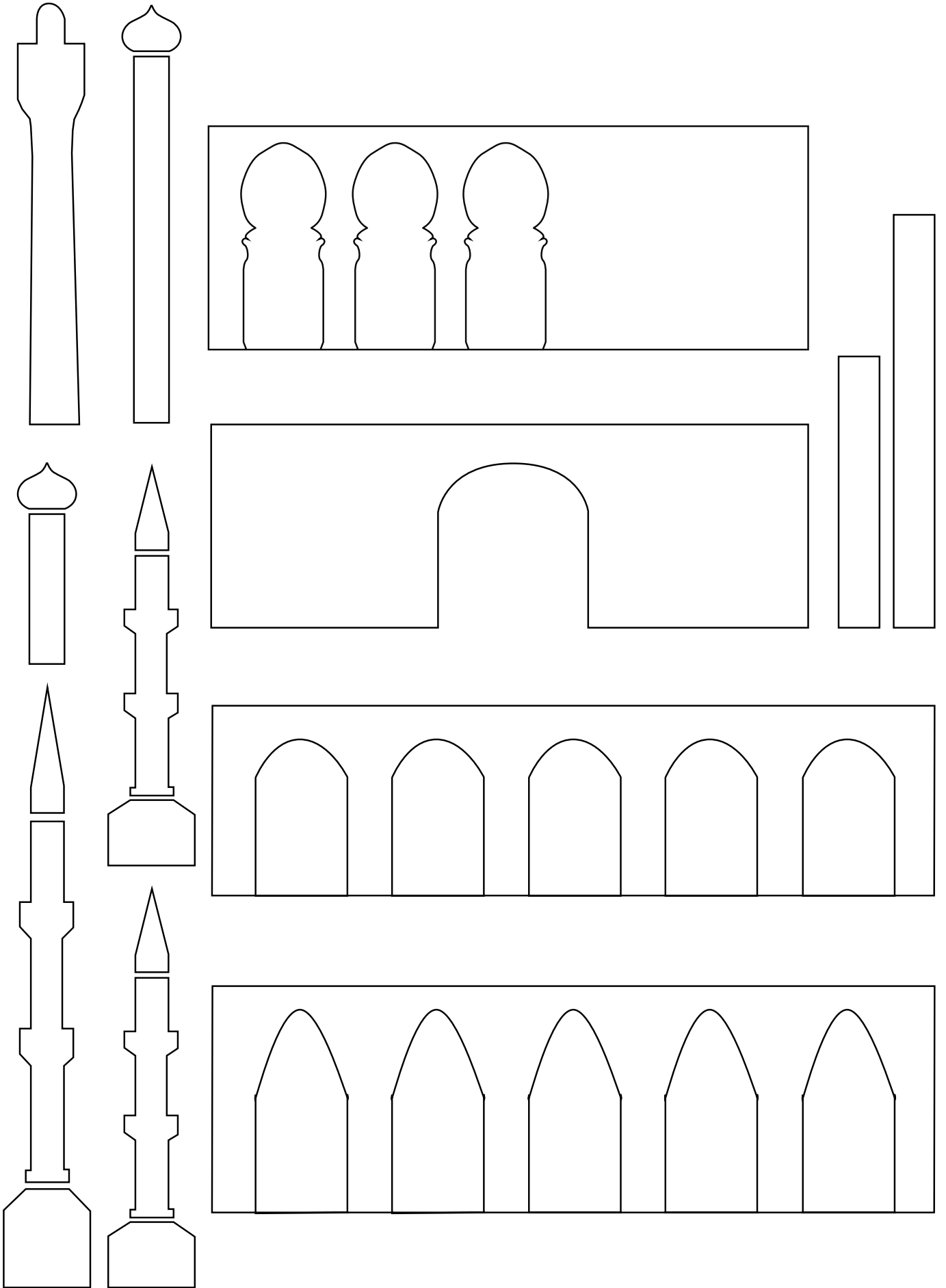
ثم تعرفنا و ناقشنا مختلف مباني المساجد في جميع
أنحاء العالم.

فكر الآن معاً في مجموعة متنوعة من التصميمات
والمفضلة اليك شخصياً.

كيف يبدو لك شكل المسجد النموذجي؟

يمكنك رسمه و استخدام أيضاً النماذج لقصه!





ورقة العمل د ما هي العمارة الإسلامية بالنسبة لك؟

ماذا كان جديداً أو مفاجئاً أو مدهشاً بالنسبة لك؟

جديد

مفاجئ

غريب
